

أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية ريمي لخفض الاغتراب الذاتي لدى طالبات الجامعة في الاقسام الداخلية

الباحثة: تمارى صلاح عباس

أ.م.د علي محسن ياس العامري

كلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية

قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي / تخصص: الارشاد التربوي

dralialameri133@gmail.com

tmaryslah@gmail.com

مستخلص البحث

ظاهرة الاغتراب من الظواهر الاجتماعية الأكثر قسوة في المجتمع و حياة الافراد وهي ظاهرة معقدة لا تقتصر على البعد الاجتماعي أو النفسي أو الثقافي انما هي محصلة تفاعل هذه الجوانب في إطار غياب العدالة وسطوة كل ما هو مادي وغير انساني أستهدف البحث الحالي التعرف على أثر برنامج ارشادي مستند ريمي لخفض الاغتراب الذاتي لدى طالبات الجامعة في الاقسام الداخلية. ولتحقيق وفرضياته والتحقق من الفرضيات استعمل الباحث التصميم التجريبي ذا المجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبارين القبلي والبعدي حيث تكونت عينة البحث من (60) طالبة بعد ان تم التحقق من الخصائص، السايكومترية الخاصة بالبرنامج المعتمد (بالصدق والثبات). واستكمالا للبحث الحالي خرج الباحث بجمل من التوصيات والمقترحات.

❖ **الكلمات المفتاحية:** الاغتراب الذاتي، وطلبة الأقسام الداخلية.

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث problem of the research

تعد ظاهر الاغتراب الذاتي مشكلة اجتماعية نفسية وانسانية، شائعة في كثير من المجتمعات بغض النظر عن النظم والايديولوجيات والمستوى الاقتصادي والتقدم المادي والتكنولوجيا، كما انها تعتبر أزمه معاناة للإنسان المعاصر وان تعددت مصادرها واسبابها. (شاخت: الاغتراب: ترجمه يوسف، 1980، ص 67).

ثانياً- أهمية البحث The Importance of the research

يستمد البحث أهميته من طبيعة المشكلة التي يتناولها من جهة ونوع العينة التي يدرسها من جهة ثانية، وبالتالي تكمن أهمية هذا البحث في تناول موضوع مهم هو الاغتراب الذاتي الذي لاقى اهتماماً كبيراً لدى افراد كون ان هذا العصر هو عصر الاغتراب لما للمجتمعات من تغيرات سريعة متلاحقة (الصيادي، 2012، ص 8).

وان أهمية هذا البحث يرجع الى انه تطرق للبحث مشكلة إنسانية هامه في حياة الانسان المعاصر وهي الاغتراب الذي يظهر نتيجة تفاعل الفرد بالبيئة الخارجية، التي تتسم بالتوترات والضغوطات المتلاحقة التي لا يستطيع الانسان مسايرتها بنفس السرعة (العقيلي، 2004، ص 37).

وتتجلى أهمية هذا البحث في مساعدة الافراد للتعرف على الأسس الأولية الى الاغتراب الذاتي والأسباب الكامنة وراءه التي تؤدي اليه وكيفية التصدي له والذي يكون هذا من خلال معرفة العوامل المرتبطة بالاغتراب الذاتي والتي من شأنها ترفع مستوى التوافق الذاتي لدى الافراد بالشكل الذي يجعلهم أكثر فعالية في حياتهم الاسرية والاجتماعية وان الاغتراب لامس جانباً مهماً من جوانب أزمه الانسان المعاصر (رجب، 1982، ص 56).

وانطلاقاً مما تقدم يمكن القول بأن أهمية البحث الحالي تكمن في النقاط الآتية:

أولاً: الجانب النظرية Theoretical side:

- 1- الاغتراب الذاتي مشكلة برزت من خلال المشاعر والأحاسيس واجتمعت على تعميقها عوامل اجتماعية وأسرية وأكاديمية حتى أصبحت حالة ملازمة ومصاحبة للأفراد.
- 2- الكشف عن ظاهره الاغتراب الذاتي لدى طالبات الأقسام الداخلية كون المتغير يدرس لأول مرة على العينة على حسب علم الباحثة.

ثانياً: الجانب التطبيقية Thepractical side:

- 1- تناول البحث لشريحه مهمه في المجتمع يعتمد عليها في بنائه وتقدمه المتمثلة بشريحه من طالبات الأقسام الداخلية.
- 2- الاستفادة من البرنامج الإرشادي الذي طبق لأول مرة مع هذا المتغير على حسب علم الباحثة.

ثالثاً: يهدف البحث الحالي: research aims

- 1- يستهدف البحث الحالي التعرف على (إثر برنامج ارشادي متسند الى نظرية ريمي لخفض الاغتراب الذاتي لدى طالبات الأقسام الداخلية).
- 2- التعرف على حجم اثر البرنامج.

رابعاً: حدود البحث: search limits

يقتصر البحث الحالي على طالبات الأقسام الداخلية التابعة الجامعة المستنصرية الدراسه الصباحية للعام الدراسي (2022/2021).

خامساً: تحديد المصطلحات (Definition of terms):

- **الاغتراب عرفه (زهران ، 2005):** هو شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع (زهران، 2005، ص 12).
- **التعريف النظري:** تبنت الباحثة الاغتراب (زهران، 2005) التعريف الذاتي.
- **التعريف الاجرائي:** هو الدرجة الكلية التي تحصل عليها المستجيبة من خلال أجابته على فقرات مقياس الاغتراب الذاتي المعد في هذا البحث.

الفصل الثاني

نظرية ريمي

تنظر هذه النظرية للسلوك الإنساني نظرة شاملة لكل مظاهره وجوانبه وأبعاده، كما تنتظر له في ضوء ارتباط وتفاعل هذه المظاهر والأبعاد وتأثير التنظيم المعرفي الذاتي والعلاقات والتفاعلات المتبادلة لكل من السياق النفسي والاجتماعي ، وتهتم النظرية التكاملية بكل التفسيرات التي قدمت لدراسة ظاهرة الاغتراب الذاتي للاستفادة من كل إضافة جادة، فهي تمتلك من المرونة والشمول والعلمية الناضجة ما يجعلها قادرة على مواجهة وفهم التعقيد والتعدد للمنظومة المسببة للاغتراب الذاتي، وإضافة الى منظومة الممارسة بأشكالها وصورها ومستوياتها، إضافة الى قدرتها على تقديم الاستراتيجيات الإرشادية الفعالة، فالاغتراب الذاتي من منظور النظرية التكاملية، هو ظاهرة إنسانية واجتماعية ذات أبعاد متعددة ومتداخلة في نفس الوقت (فهيم، 2007، ص 166-167).

الممارسات الاغتراب الذاتي اعتماداً على ثلاثة مداخل رئيسية:

- **المدخل الأول المتعلق بالانحراف الشخصي** والذي يفسر تعرض بعض الناس للانحراف دون غيرهم.

- المدخل الثاني المتعلق بصراع القيم والذي يفسر ضروب وأشكال التبرير التي يصطنعها البعض للخروج عن المعايير والقواعد التقليدية المعمول بها في المجتمع وفق طبيعة المواقف والقيم المتغيرة في المجتمع.

- المدخل الثالث المتعلق بالتفكك الاجتماعي والذي يكشف أساس البناء الانحرافي باعتباره يرتبط بالتغير الاجتماعي وما يؤدي إليه من تفكك في بناء المجتمع والثقافة خاصة إذا كان معدل التغير سريعاً وعند غياب القيم الدينية التي تتحكم بدرجة كبيرة في سلوك الأفراد

(منصور وآخرون، ٢٠٠٣، ص 111).

الدراسات السابقة: Previous studies:

أ- الدراسات التي تناولت الاغتراب الذاتي:

ويتضمن هذا الجزء استعراض الدراسات السابقة التي لها علاقة بالاغتراب الذاتي التي تمكنت الباحثة الحصول عليها.

- دراسة نور الدين (2017)

العنوان: الاغتراب الذاتي والقلق العصابي وعلاقتها بتأخر سن الزواج لدى الاناث العاملات وغير العاملات بمدينة القبة.

الهدف: يهدف البحث الى الكشف عن بعض المتغيرات النفسية التي تتمثل في القلق العصابي والاغتراب الذاتي نتيجة لتأخر سن الزواج لدى الاناث العاملات وغير العاملات.

العينة: (50) انسة من العاملات الحاصلات على مؤهل فوق الجامعي و (50) انسة من غير العاملات الحاصلات على مؤهل عال جامعي.

الادوات: تبني مقياس الاغتراب وتبني مقياس القلق نور الدين.

النتائج: تشير النتائج الى وجود علاقة ذات دلالة احصائية لصالح عينة الاناث العاملات ووجود علاقة ذات دلالة احصائية لصالح عينة الاناث العاملات من أعضاء الهيئة التدريسية لمقياس القلق

(نور الدين: 2017: 4)

ب- الدراسات العربية التي تناولت النظرية ريمي التصورات الخاطي:

- دراسة حاجم (2014)

العنوان: أثر بناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب المفهوم الخاطي في خفض مستوى التعصب عند طلاب المرحلة الإعدادية.

الهدف: يستهدف البحث الحالي: التعرف على أثر بناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب المفهوم الخاطي في خفض مستوى التعصب عند طلاب المرحلة الإعدادية.

العينة: تتألف عينة البحث من (36) طالباً من طلاب الصف الخامس وبواقع (18) طالباً للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الادوات: بناء مقياس للتعصب والذي تكون من (55) فقرة وبناء برنامج إرشادي على وفق أسلوب المفهوم الخاطي لريمي (Raimy, 1975) وبلغ عدد جلساته (12) جلسة.

النتائج: أظهرت نتائج البحث الحالي فاعلية البرنامج الإرشادي في خفض مستوى التعصب عند طلاب المرحلة الإعدادية (حاجم: 2014: ط).

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته (Procedures of research)

يتضمن هذا الفصل عرض الإجراءات التي قامت بها الباحثة من حيث منهج البحث، واختيار التصميم التجريبي وتحديد مجتمع البحث، وطريقة اختيار العينة، وأداتا البحث، وإجراء الخصائص السايكومترية لها والوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات وصولاً إلى النتائج.

مجتمع البحث (Research Population):

يقصد بمجتمع البحث هو جميع الأفراد والأشياء والأشخاص الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، (جيزاني ٢٠٢٠: ص ٧٩)، إذا يشمل مجتمع البحث الحالي (482) طالبة من الأقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية على (3) مجتمعات تابعة للجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية والمسائية للعام الدراسي (2023/2022)، والجدول (1) يوضح ذلك: -

جدول (1)

حجم مجتمع البحث موزع حسب الأقسام الداخلية في الجامعة المستنصرية

عدد الطالبات	القسم/المجمع	عدد الأقسام	قسم شؤون الداخلية/الجامعة المستنصرية
85	مجمع الهندسة		
290	مجمع ابن سينا		
107	مجمع الاميرات		
482	مجموع		

عينات البحث (Sample-of Research):

عينة التشخيص: لكي نخصص الطالبات اللواتي لديهن خفض بالاغتراب الذاتي اختارت الباحثة طالبات الأقسام الداخلية (مجمع ابن سينا) بطريقة قصدية وبلغ عدد افراد العينة (20) طالبا وتم الاختيار بطريقة عشوائية من طالبات الأقسام الداخلية والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2)

حجم عينة البحث

اسم المجمع / القسم	المجموعة	مجموع الطالبات
مجمع ابن سينا	المجموعة التجريبية	10
	المجموعة الضابطة	10
	المجموع	20

أداتا البحث (Research Tools): اتبعت الباحثة عددا من خطوات في بناء مقياس الاغتراب الذاتي فضلاً عن استخراج الصدق والثبات للمقياس وهي كما يأتي:

1- التخطيط للمقياس:

التخطيط للمقياس بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والمصادر والدراسات السابقة التي لها علاقة بمتغير البحث والتي تمثل بمقياس (ابراهيم)، تبين ان المقاييس التي تم الاطلاع عليها كانت لعينات مختلفة عن عينة البحث الحالي، لذا قامت الباحثة ببناء مقياس الاغتراب الذاتي على وفق النظرية التكاملية متبعة للخطوات الآتية:

2- تحديد المفهوم المراد قياسه:

وقد عرف ريمي الاغتراب الذاتي على أنه “هو شعور الفرد بالعزلة وعدم الانتماء وفقدان الثقة ورفض القيم والمعايير الاجتماعية والمعاناة من الضغوط النفسية وتعرض وحدة الشخصية للضعف والانهيار بتأثير العمليات الثقافية والاجتماعية التي تتم داخل المجتمع” (زهران، 2005، ص 12).

3- تحديد مكونات المفهوم المراد قياسه:

هو تحليل لتعريف الاغتراب الذاتي ومكوناته ولتحقيق ذلك حددت مجالات المقياس وهي:

- الانفصال عن الذات الشعور بالانفصال عن خبراتنا الداخلية، أو الافتقار إلى الوعي بها، إذ لا يستطيع المغترب أن يدرك من يكون، أو بماذا يشعر، فذاته غريبة عنه ولا يشعر بما يحدث في داخله (موسى، 2004، ص 15).

- الانفصال عن الواقع يحدث عندما تشعر بشكل دائم أو متكرر بأنك تراقب نفسك من خارج جسمك أو تشعر بأن الأشياء التي حولك ليست حقيقية، أو كلا هذين الشعورين. قد يكون الشعور بالغربة عن الواقع وتبدد الشخصية مزجا وقد تشعر بأنك تعيش في حلم (منصور والساسي، 2006، ص 46).

- أتساق القيم نسبي: شعور الفرد أن أتساق القيم التي يخضع لتأثيرها أصبحت نسبية ومتناقضة وغامضة ومتغيرة باستمرار وبسرعة (Appelbaum, 2003, 438).

ب- صلاحية المقياس:

لغرض إعداد فقرات مقياس الاغتراب الذاتي بصورته الأولية، قامت الباحثة بصياغة الفقرات المقياس كلها بالاعتماد على التعريف النظري والخلفية النظرية الاغتراب الذاتي فعمدت الباحثة الى الاعداد (30) فقرة تغطي اغلب المواقف التي تؤدي الى الاغتراب الذاتي عند طالبات الأقسام الداخلية وتوزعت الفقرات على ثلاثة مجالات وكل مجال يتكون من (10) فقرات، وتم عرضها على مجموعة من المحكمين المتخصصين وبلغ عددهم (20) محكما، واعتمدت الباحثة نسبه اتفاق (80) لتحديد صلاحية الفقرات وكانت الفقرات صالحة جميعها.

1- إعداد تعليمات المقياس:

إن تعليمات المقياس هي بمثابة الدليل الواضح للإجابة عن فقرات المقياس ولزيادة وضوح المقياس في الإجابة تضمنت التعليمات حيث يوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس لتعليم المستجيبات على الإجابة بشكل أكثر دقة وصراحة، وأن تعليمات المقياس من المتطلبات الضرورية لبناء المقاييس النفسية والتربوية، لذا عمدت الباحثة مراعاة هذه التعليمات، على أن تكون مناسبة ودقيقة لأعمار الطالبات، إذ تضمنت التعليمات كيفية الإجابة عن الفقرات من خلال مثال يوضح كيفية الإجابة عن فقرات المقياس، كما وضحت الباحثة إن هذا المقياس معد لأغراض البحث العلمي فقط، لتطمين المستجيبات مع عدم ذكر الاسم وإخفاء الهدف من المقياس كي لا تتأثر المستجيبة به عند الإجابة.

2- تصحيح المقياس:

وضعت الباحثة أمام كل فقرة من فقرات الاغتراب الذاتي خمسة بدائل متدرجة للإجابة هي (دائما، غالبا، احيانا، نادرا، ابدا) وعلى وفق مفتاح التصحيح للفقرات الايجابية الذي يشير إلى اعطاء الدرجة (٥) للبديل الأول (دائما)، والدرجة (٤) للبديل الثاني (غالبا)، والدرجة (٣) للبديل الثالث (احيانا)، والدرجة (٢) للبديل الرابع (نادرا)، والدرجة (١) للبديل الخامس (ابدا) و الفقرات السلبية إلى اعطاء الدرجة (١) للبديل الأول (دائما)، والدرجة (٢) للبديل الثاني (غالبا)، والدرجة (٣) للبديل الثالث (احيانا)، والدرجة (٤) للبديل الرابع (نادرا)، والدرجة (٥) للبديل الخامس (ابدا).

• التحليل المنطقي لفقرات الاغتراب الذاتي:

ان التحليل المنطقي للفقرات يعتمد على اراء المحكمين عند اعداد فقرات المقياس والتحقيق من صلاحية المقياس وما وضع من اجل قياسه (مجيد، ٢٠١٥، ٤٠)، من أجل التعرف على صلاحية فقرات المقياس وقياس الصدق الظاهري له، عرضت الباحثة مقياس الاغتراب الذاتي بصورته الأولية المكون من (30) فقرة على (20) محكماً من المختصين ذوي الخبرة في الارشاد النفسي والقياس والتقويم ملحق(4)، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول المقياس في الحكم على مدى ملاءمته المقياس للغرض الذي وضع من اجله، وفي ضوء ما قرره المحكمين تم تعديل بعض الفقرات وإلغاء البعض الآخر، وقد اعتمدت الباحثة على قيمة مربع كاي المحسوبة ومقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (3,84) عند مستوى دلالة (0,05) وهي توازي نسبة 80% فأعلى من آراء المحكمين بوصفها نسبة موافقة على الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين ، ليصبح المقياس المطبق لعينة التحليل الاحصائي يتكون من (30).

- القوة التمييزية للفقرات:

يعد التحليل الاحصائي لفقرات جانباً اساسياً ومهماً في بناء المقاييس النفسية، لأنه يشير الى مدى تمثيل الفقرات للسمة التي اعدت لقياسها، (Holden, 1985, 387) ، فان التمييز بين المجموعتين العليا والدنيا من الافراد هو الهدف الاساسي للقوة التمييزية للفقرات وهذا يدل على ان الفقرة التي يكون معامل تميزها عاليا تكون لديها قدرة التمييز بين المجموعتين المتطرفتين وتكون للفقرة دور فعال في مساعدة المقياس للكشف عن الفروق الفردية بين الافراد (عودة وآخرون، 2000، ص293) . طبق الباحثة المقياس على افراد العينة البالغ عددهم (400) طالبة وتصحيح استمارات الإجابة ، ولإستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس رتب درجات أفراد العينة من أعلى درجة كلية إلى أقل درجة كلية وحددت المجموعتان المتطرفتان بالدرجة الكلية وبنسبة (27 %) من كل مجموعة إذ اقترح " المختصون ان يكون عدد افراد كل مجموعة من المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية عند حساب القوة التمييزية للفقرات بنسبة (27 %) من أفراد العينة (Anastasia, 1976, 182, Urbana)، وقد بلغ عدد الأفراد في كل مجموعة (108) طالبات في المجموعة العليا، و (108) طالبات في المجموعة الدنيا، واستعملت الباحثة الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين في حساب دلالة الفروق بين متوسطي المجموعتين في درجات كل فقرة من فقرات المقياس، على أساس أن القيمة التائية المحسوبة تمثل القوة التمييزية للفقرة، ومن خلال هذا الاجراء تبين ان جميع الفقرات مميزة لكونها دالة احصائياً، لأن قيمتها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) بدرجة حرية (214) وعند مستوى دلالة (0.05). والجدول (3) يبين نتائج حساب القوة التمييزية للفقرات.

الوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لتمييز الفقرات لمقياس الاغتراب
الذاتي

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة	الدالة
	المتوسط حسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2.8519	1.17461	2.1481	1.10914	4,527	دالة
2	3.2778	1.22156	2.8785	1.30102	2,320	دالة
3	3.6111	1.34535	1.9167	1.21613	9,710	دالة
4	2.9722	1.43689	1.5093	.95208	8,820	دالة
5	3.1296	1.36780	2.1111	1.13840	5,948	دالة
6	3.3241	1.49659	1.6852	.98254	9,513	دالة
7	3.3241	1.43929	1.4907	.85920	11,366	دالة
8	3.5185	1.34290	1.7500	.95824	11,141	دالة
9	3.6111	1.34535	1.9167	1.21613	9,710	دالة
10	3.2685	1.41822	1.5926	.96709	10,146	دالة
11	3.1944	1.54955	1.7778	1.09658	7,756	دالة
12	3.5185	1.41078	1.9352	1.12136	9,130	دالة
13	3.0463	1.54910	1.3796	.75773	10,044	دالة
14	3.3333	1.42081	1.8333	.99061	9,000	دالة
15	3.4259	1.53589	1.8611	1.17177	8,418	دالة
16	3.4579	1.34080	2.6204	1.48964	4,332	دالة
17	3.4630	1.34252	1.9167	1.15301	9,080	دالة
18	3.5093	1.42406	2.6759	1.30297	4,487	دالة
19	3.0926	1.41776	1.5463	1.02660	9,180	دالة
20	3.3796	1.41895	1.5648	.98847	10,906	دالة
21	3.4630	1.34252	1.9167	1.15301	9,080	دالة
22	3.3889	1.43282	1.7500	1.18499	9,160	دالة
23	3.5981	1.31651	2.0093	1.25672	9,052	دالة
24	3.3333	1.36717	2.2315	1.42479	5,799	دالة
25	3.1944	1.43037	2.3426	1.53563	4,218	دالة
26	3.1667	1.38416	2.1759	1.51521	5,017	دالة
27	3.2222	1.46187	1.7130	1.13608	8,472	دالة
28	3.1019	1.47211	1.3241	.82969	10,933	دالة
29	3.4722	1.41724	1.7778	1.30659	9,135	دالة
30	3.4444	1.32081	1.7963	1.27345	9,335	دالة

■ علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الذاتي:
يمثل ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس بمحك داخلي او محك خارجي وهذا يدل على مصداقية الفقرة، وإذا لم يوجد محك خارجي فيستعمل محك داخلي، إذ يقصد بالمحك الداخلي هو درجة المستجيب الكلية على المقياس (ملحم، ٢٠٠٥، ص ١٩)، هذه الطريقة تعد من اكثر الطرائق استخداما في تحليل فقرات الاختبارات والمقاييس النفسية إذ يقصد ان كل فقرة تقيس المفهوم او المتغير نفسه الذي تقيسه الدرجة الكلية للمقياس، وهذا الارتباط من مميزاته يقدم مقياس متجانس في جميع فقراته (Kaplan and Saccazz, 1982, p.141)، ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشر لصدق الفقرة واتساقها في قياس الظاهرة السلوكية (Allen, yen, 1979, 124)، اعتمدت الباحثة في حساب صدق الفقرة على معامل ارتباط "بيرسون" بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية، لكون درجات الفقرة متصلة ومتدرجة، علماً أن عينة صدق الفقرات تتكون من (400) طالبة في البحث الحالي.

جدول (4)

معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية لمقياس الاغتراب الذاتي

ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعاملات الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعاملات الارتباط	ت	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية لمعاملات الارتباط
1	.270	5.594251792	11	.422	9.286247824	21	.447	9.969014506
2	.137	2.75915738	12	.445	9.913365803	22	.441	9.802621437
3	.500	11.5181017	13	.477	10.82726641	23	.445	9.913365803
4	.408	8.915373011	14	.440	9.775049222	24	.306	6.412267608
5	.344	7.308839492	15	.462	10.3924678	25	.276	5.728698919
6	.446	9.941166918	16	.308	6.458554569	26	.314	6.59798682
7	.493	11.30458365	17	.447	9.969014506	27	.442	9.830238975
8	.490	11.2139701	18	.251	5.1730383	28	.503	11.61052443
9	.500	11.5181017	19	.485	11.06410869	29	.441	9.802621437
10	.479	10.88614465	20	.518	12.08125054	30	.462	10.3924678

استعملت الباحثة المعادلة التائية لمعاملات الارتباط عند مقارنتها بالقيمة الحرجة باط البالغة (1.96) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (398) وهذا يعد مؤشراً على ان المقياس صادق لقياس الظاهرة التي وضع لقياسها والجدول (5) يوضح ذلك.
ثبات المقياس: تم استخراج الثبات بطريقتين وكانت عينة الثبات لطريقة إعادة الاختبار (100) أما بالنسبة لعينة الثبات لطريقة الفا كرونباخ فقد استخدمت الباحثة (100) فرد من عينة التحليل الإحصائي البالغة اختيروا بصورة عشوائية.

الجدول (5)

قيم الثبات بطريقة اختبار وإعادة اختبار والفاكرونباخ

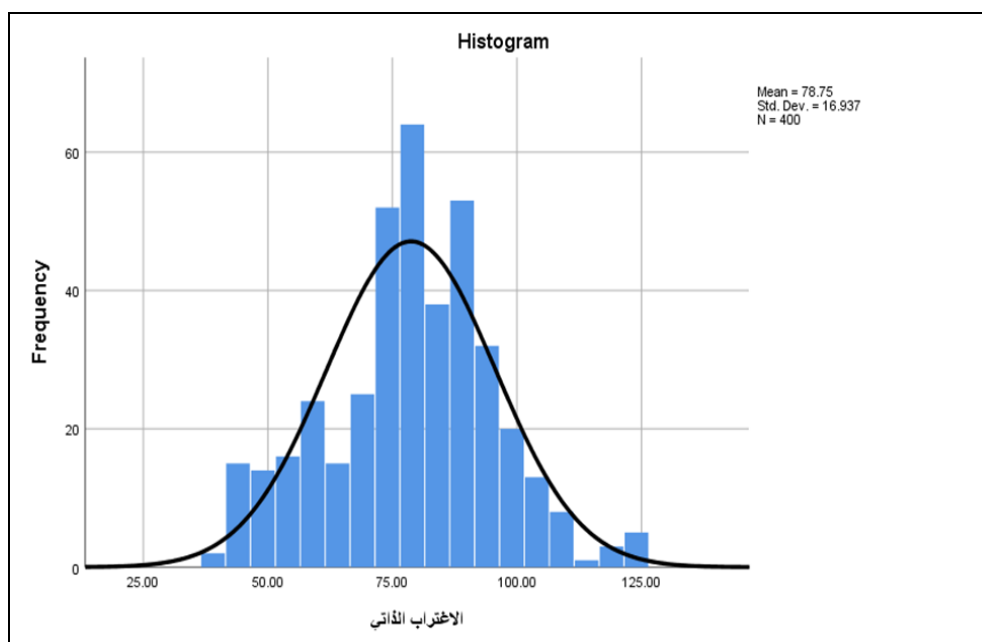
قيمة الثبات لمقياس الاغتراب الذاتي	
إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
.773	.869

المؤشرات الإحصائية لمقياس الاغتراب الذاتي:

جدول (6)

المؤشرات الإحصائية لعينة التحليل الاحصائي لمقياس الاغتراب الذاتي

400	حجم العينة Sample Siz
78.7450	الوسط الحسابي Mean
80	الوسيط Median
80	المنوال Mode
16,93671	الانحراف المعياري Std. Deviation
286.85	التباين Variance
-.059	الالتواء Skewness
-.049	التفرطح Kurtosis
86	المدى Range
39.00	أدنى قيمة Minimum
125	أعلى قيمة Maximum



الشكل (1) توزيع العينة على مقياس الاغتراب الذاتي

الفصل الرابع

البرنامج الإرشادي : Guide program

والبرنامج: وهو عبارة عن مجموعة منظمة ومرتبطة مع بعضها البعض من الموارد الأولية تسهيلات والعمليات التي وضعت لتساعد المجموعة في الحصول على الحاجات المعينة والمهمة في التوجيه التربوي والإرشاد النفسي، (الزهيري، 2017، 297ص).

نموذج تخطيط البرنامج الإرشادي:

_نموذج بوردرز ودراري (1992):

وتكون خطواته على الشكل الآتي:

- تحديد وتقدير احتياجات المسترشدين، أي الخطوات التي يقوم بها معد البرنامج الإرشادي لتشخيص حاجات المسترشدين.

- صياغة أهداف البرنامج الإرشادي على ضوء احتياجات المسترشدين.

- اختيار الأوليات.

- تحديد الأسس التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.

- تحديد الأنشطة التي يقوم عليها البرنامج الإرشادي.

- تحديد الأشخاص المنفذون للبرنامج الإرشادي.

- تقويم وتقدير كفاءة البرنامج الإرشادي (Borders & Drury, 1992 :P487).

نموذج لجلسة إرشادية وفق النظرية ريمى التصورات الخاطي

الجلسة الثانية: تعزيز الثقة بالنفس

الوقت: 60 دقيقة

التاريخ: -/ 3 / 2023

الموضوع	تعزيز الثقة بالنفس
الحاجة	جعل المسترشدين قادرين على التحدث والتصرف بثقة عالية
هدف الجلسة	تعزيز مهارة الثقة بالنفس لدى افراد المجموعة.
الاهداف السلوكية	جعل المسترشدة قادرة على: - التعرف على معنى الثقة بالنفس. - التعرف على أبعاد الثقة بالنفس. - اكتساب مهارة وطرق الثقة بالنفس. - التعرف على اسباب انعدام الثقة بالنفس.
الاستراتيجيات والفنيات	التوضيح أو التفسير -التعلم بالملاحظة أو تقديم النموذج
الأنشطة المقدمة	- الترحيب بأفراد المجموعة الإرشادية والثناء عليهن للحضور في الموعد المحدد. - تقدم المرشدة تعريف الثقة بالنفس بأنها إيمان الإنسان بأهدافه وقراراته وبقدراته وإمكاناته، أي الإيمان بذاته، ويعرف الإنسان الواقع من نفسه في علم النفس بأنه الشخص الذي يحترم ويقدر ذاته، ويحب نفسه ولا يعرضها للأذى، ويثق بقدراته على اتخاذ القرارات الصائبة ويدرك كفاءاته، كما يتسم الشخص الواقع بنفسه بالاطمئنان

والتفاؤل والقدرة على تحقيق الأهداف. - تقدم المرشدة أهمية الثقة بالنفس - تقدم المرشدة أسباب انعدام الثقة بالنفس. - تقوم المرشدة بتقديم نفسه كنموذج من خلال التحدث عن ذاته وكشفها امام المجموعة الارشادية. - تشجع المرشدة المسترشدين على التحدث امام المجموعة الارشادية لكي تفهم أفكارهن والتصورات الخاطئة التي يمتلكها وتعمل على مقارنتها بالأفكار والتصورات الصحيحة حتى يحدث لديها الاستبصار - تعمل المرشدة على زيادة وعي افراد المجموعة بقدرة أداء اقرانها	
---	--

التقويم البنائي التدريب البيتي	- تطرح المرشدة سؤالاً لأفراد المجموعة الارشادية ماذا نعني بالثقة بالنفس. - كيف نجعل ثقتنا بالنفس عالية؟ - تطلب المرشدة من المسترشدين تدوين بعض المواقف وبعض الخبرات الشخصية الناجحة في حياتهم الماضية حول الثقة بالنفس.
--	--

الفصل الخامس

عرض النتائج (The Results Display):

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصلت اليها الباحثة وتفسيرها ومناقشتها على وفق اهداف البحث الحالي واختبار فرضياته والاستنتاجات ومن ثم تقديم التوصيات والمقترحات . وعلى وفق ذلك ساقدم

هدف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر برنامج ارشادي مستند الى نظرية ريمي لخفض الاغتراب الذاتي لدى طالبات الجامعة في الاقسام الداخلية) لتحقيق هذا الهدف، وقد صاغت الباحثة الفرضيات الاتية

■ الفرضية الاولى:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مقياس الاغتراب الذاتي.

وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ويلكوكسن للعينات المترابطة لمعرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات افراد المجموعة التجريبية في الاختبار القبلي والبعدي للعينات اذ كانت قيمة ولوكوكسن.

الجدول (7)

نتائج اختبار ويلكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير الاغتراب الذاتي

المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ويلكوكسن
			الرتب	الرتب	جدولية
التجريبية	القبلي	10	5,5	55	0
	البعدي	10	0	0	

■ الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات المجموعة الضابطة للاختبارين القبلي والبعدي لدرجات مقياس الاغتراب الذاتي، وللتحقق من صحة هذه الفرضية استعملت الباحثة اختبار ولكوكسن لعينتين مترابطتين لمعرفة دلالة الفرق قبل تطبيق البرنامج وبعده.

الجدول (8)

نتائج اختبار ويلكوكسن للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لمتغير الاغتراب الذاتي

المجموعة	الاختبار	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة ويلكوكسن
			الرتب	الرتب	جدولية محسوبة
الضابطة	القبلي	10	6	36	36
	البعدي	10	3	9	
					8

من أجل التعرف على حجم الاثر الذي يحدثه المتغير المستقل في المتغير التابع ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معادلة كوهين لحساب حجم الاثر للاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية واستعملت الباحثة معادلة مربع ايتا لحساب حجم الاثر للاختبار البعدي للمجموعتين التجريبية والضابطة.

الجدول (9)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاختبارين القبلي والبعدي

الاختبار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الانحراف الموزون
القبلي	137,3000	3,74314	4,52155
البعدي	114,3000	3,71334	

وقد بلغ حجم الاثر بعد تطبيق معادلة كوهين (5.08675) ولهذا يعد حجم الاثر للبرنامج الارشادي في خفض الاغتراب الذاتي ذا أثر كبير للمجموعة التجريبية.

الجدول (10)

المتوسطة الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة للمجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة المحسوبة التائية
التجريبية	114,3000	3,71334	18	13,862
الضابطة	135,6000	3,13404		

وقد بلغ حجم الاثر بعد تطبيق معادلة ايتا (0.914) ولهذا يعد حجم الاثر للبرنامج الارشادي ذا اثر عال للمجموعة التجريبية.

-الاستنتاجات(Conclusions) :

- في ضوء نتائج البحث تمكنت الباحثة بالخروج بمجموعة من الاستنتاجات التجريبية الآتية: -
- 1-ان ريمي في نظرية فرض التصورات الخاطئة ولها أثر واضح في خفض الاغتراب الذاتي للطالبات الأقسام الداخلية في الجامعة لان الفروق ظهرت لصالح المجموعة التجريبية التي خضعت للبرنامج الارشادي.
 - 2-المناخ الاسري التي تعيش فيها الطالبة له أثر كبير في الاغتراب الذاتي.
 - 3-ان الطالبات يحتجن الى مثل هذه البرامج حتى يتعلموا كيف يخفض الاغتراب الذاتي من المرشدة التربوية

-التوصيات(Recommendation) :

- في ضوء النتائج خرجت الباحثة في مجموعة من التوصيات أهمها هي: -
- 1-ضرورة تدريب المرشدين التربويين على استعمال أساليب النظرية ريمي (فرض التصورات الخاطئة)، مع طالبات الأقسام الداخلية من أجل خفض الاغتراب الذاتي.
 - 2-تعميم البرنامج الارشادي الذي استعملته الباحثة من قبل المرشدين التربويين لتطبيقه في الأقسام الداخلية لخفض الاغتراب الذاتي.
 - 3-ضرورة تخصيص القسم لدى الطلبة الداخلية المحاضرات الارشادية كل أسبوع حتى يكون هناك علاقة ولفة بين الطالبات والمرشدة التربوية.
 - 4-ان يكون خفض الاغتراب الذاتي ضمن مهام المرشدات التربويات في القسم الداخلي.

-المقترحات(Suggestions):

- 1-أجراء دراسة مماثلة على الأقسام الداخلية الأخرى كالأقسام جامعة بغداد واقسام جامعة العراقية او طالبات المدارس.
- 2-أجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي باستخدام أساليب ارشادية أخرى.
- 3-أجراء دراسة لمتغير الاغتراب الذاتي على فئات أخرى (المطلقات، الارامل، الايتام)
- 4-أجراء دراسة مقارنة الاغتراب الذاتي بين الطلبة والطالبات.
- 5-أجراء دراسة مماثلة على طلاب الأقسام الداخلية.

المصادر:

- ❖ شاخت، ريتشارد(1980): الاغتراب، ترجمة: كامل يوسف حسين، بيروت، المؤسسة العربية للدراسات والنشر.
- ❖ الصيادي، منى علي (2012): الاغتراب النفسي لدى العاطلات عن العمل في ضوء حاجاتهن الى الارشاد المهني، كلية التربية _ جامعة طيبة.
- ❖ العقيلي، عادل (2004): الاغتراب وعلاقته بالأمن النفسي، رسالة ماجستير، قسم العلوم الاجتماعية، كلية الدراسات العليا، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
- ❖ محمود، رجب (1982): ظاهره الاغتراب مجله الفكر المعاصرة، العدد50، ص85-91.
- ❖ زهران، حامد عبد السلام (2005): الصحة النفسية والعلاج النفسي، ط4، القاهرة، مصر، عالم الكتب
- ❖ فهيم، كلير، ٢٠٠٧، رعاية الأبناء ضحايا العنف. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- ❖ منصور، عبد المجيد،و الشربيني، زكريا، ٢٠٠٣، سلوك الإنسان بين الجريمة العدوان – الإرهاب. القاهرة: دار الفكر العربي.

- ❖ موسى، وفاء (2002): الاغتراب لدى طلبة جامعة دمشق وعلاقته بمدى تحقيق حاجاتهم النفسية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.
- ❖ منصور، بن زاهي والساسي، الشايب محمد (2006): مظاهر الاغتراب الاجتماعي لدى طلبة جامعة ورقلة، عدد 25، جامعة منتوري، قسنطينة، الجزائر.

References:

- ❖ Schacht, Richard (1980): Expatriation, translated by: Kamel Youssef Hussein, Beirut, Arab Institute for Studies and Publishing.
- ❖ Al-Sayadi, Mona Ali (2012): Psychological alienation among unemployed women in light of their needs for vocational guidance, Faculty of Education - Taibah University.
- ❖ Al-Aqili, Adel (2004): Alienation and its relationship to psychological security, Master's Thesis, Department of Social Sciences, Faculty of Graduate Studies, Naif Arab University for Security Sciences, Riyadh, Saudi Arabia.
- ❖ Mahmoud, Rajab (1982): The Phenomenon of Alienation Journal of Contemporary Thought, No. 50, pp. 85-91.
- ❖ Zahran, Hamed Abdel Salam (2005): Mental Health and Psychotherapy, 4th Edition, Cairo, Egypt, World of Books.
- ❖ Fahim, Claire, 2007, Caring for children victims of violence. Cairo: Anglo-Egyptian Library.
- ❖ Mansour, Abdel Majeed, and El-Sherbiny, Zakaria, 2003, Human behavior between crime aggression - terrorism. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
- ❖ Moussa, Wafa (2002): Alienation among Damascus University Students and its Relationship to the Extent to which Their Psychological Needs Are Achieved, Master's Thesis (unpublished), Faculty of Education, Damascus University, Syria.
- ❖ Mansour, Benzahi and Sassi, Chaib Mohamed (2006): Manifestations of social alienation among students of the University of Ouargla, No. 25, University of Monturi, Constantine, Algeria.

**The Effect Of A Counseling Program Based On Remy's Theory To
Reduce Self-Alienation Among University Students In The Internal
Departments**

Researcher. Tamara Salah

tmaryslah@gmail.com

Prof. Dr. Ali. Mohsen. Yas Al _Amari

dralialameri133@gmail.com

*Department of Psychological Counseling and Educational Guidance, College
of Basic Education, Mustansiriyah University.
Baghdad .Iraq*

Abstract:

The phenomenon of alienation is one of the most cruel social phenomena in society and the lives of individuals, and it is a complex phenomenon that is not limited to the social, psychological or cultural dimension, but is the result of the interaction of these aspects in the context of the absence of justice and the power of everything that is material and inhuman. The current research aimed to identify the impact of a counseling program based on Remy's theory to reduce self-alienation among university students in the internal departments. To achieve the objective of the research and its hypotheses and verify the hypotheses, the researcher used the experimental design with experimental and control groups with pre- and post-tests, where the research sample consisted of (60) students after the psychometric characteristics of the approved program were verified (with honesty and stability). To complement the current research, the researcher came up with a series of recommendations and suggestions.